



General Organization of the Alexandria Library (GOAL)
Bibliotheca Alexandrina

الفصل الرابع

أدب الطفل وموقع القصة منه

يعرض هذا الفصل الاجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو :

ما عوامل التشويق فى القصة ، كما تبدو فى طبيعة أدب الطفل ، ومطالب نموه ؟ بهدف الخروج منه بمجموعة من عوامل تشويق القصة ، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال العرض التحليلى لاجابة هذا السؤال ، وهو :

١ - طبيعة أدب الطفل :

تجدر الاشارة الى أن الادب عمل فنى يتطلب موهبة ، وخبرة واسعة فى عالم الحياة والأحياء « لأن وسيلة الأداء فيه هى نفس وسيلة الأداء التى يستعملها الناس فى التعبير ، ولذلك نجد أنه من السهل على من يعرف القراءة والكتابة أن يمسك بقلمه ، ويروى قصة غرامه ، أو يصور أيام طفولته ، ويعتقد أنه بذلك قد كتب قصة ، أو خلق عملاً فنياً ، لأنه يصور الواقع ، وروى الحقيقة ، لكن مهما بلغ مثل ذلك الكاتب من الصدق والاخلاص فى التعبير عن ذاتيته ، أو عن بيئته ، فهو فى الواقع لم يخلق شيئاً ، لأن الأدب مثل كل الفنون الأخرى خلق لا تعبير (١) .

والأدب بهذا الاعتبار نوع من أنواع الكلام يتناول فيه الأديب الجانب الجمالى فى التعبير ، والعاطفة الانسانية الصادقة ، والخبرة المرية ، والالتزام بما تواضع عليه المجتمع من قيم وآداب ومعايير اجتماعية ، مصاعاً ذلك فى قالب فنى يتوافر فيه الخلق والإبتكار .

(١) رشاد رشدى ، ماهو الأدب ، مرجع سابق ، ص ١٤ .